إرشادات عباديّة وعمليّة

لاستجابة الدّعاء، والشّفاء، ودفع الشّرّ

شيخ الفقهاء العارفين الشّيخ بهجت قدس سره

مُختاراتٌ من ترجمةٍ خاصّة بـ «شعائر» لكتاب (جرعة وصال) المطبوع بإجازةِ مكتب شيخ الفقهاء العارفين، المرجع الرّاحل الشّيخ بهجت، ويَتضمّن الكتابُ توجيهاتٍ مركزيّةً مُختصرةً جرى اختيارُها بعنايةٍ من كلماته رضوان الله تعالى عليه.

* **الأدعية الواردة** لأوقات وأماكن معيّنة لا تختصّ بتلك الأماكن والأوقات، بحيث لا يمكن القيام بها في غيرها؛ بل إنّ هذا النّوع من الأعمال يُستحبّ فيه تعدّد أدائه زمانيّاً ومكانيّاً.

* عند الدّعاء، ينبغي القيام بما يلي:

أوّلاً: **تسبيح** الله تعالى و**تحميده وتمجيده** عزّ وجلّ.

ثانياً: **الإقرار** بالذّنب وإظهار **النّدم** عليه، وهذا الأمر هو بمنزلة التّوبة أو ملازمٌ لها.

ثالثاً: **الصّلاة على النّبيّ وآله** صلّى الله عليه وآله، الّذين هم واسطة الفيض.

رابعاً: **البكاء والتّضرّع**، فإنْ لم يتيسّر، فالتّباكي ولو بمقدارٍ يسير.

خامساً: وبعد ذلك طلب الحاجة، حيث إنّها تُقضى قطعاً في هذه الحالة... طبعاً إذا قام العبد بتلك المقدّمات في حال **السّجود**، فهو أنسب وأفضل.

للاستشفاء والسّلامة

* للحفاظ على صحّة العين وسلامتها، تُقرأ (**آية الكرسيّ**) في تعقيب الصّلاة، ثمّ تُوضع اليدان على العينَين، ويُقرأ هذا الدّعاء: «**اللَّهُمّ احْفَظْ حَدَقَتَيّ بِحَقّ حدقَتَيْ عَليّ بْنِ أَبي طالِبٍ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ** عليه السّلام».

* يُقرأ للحفظ هذا الدّعاء يومياً، ثلاث مرّات قبل طلوع الفجر، ومثلها قبل الغروب: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْني في دِرْعِكَ الحَصينَةِ الّتي تَجْعَلُ فيها مَنْ تُريدُ**».

* أفضل الأذكار عند الشّدائد والمصائب، هو الذّكر الوارد عن الرّسول صلى الله عليه وآله: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظيمِ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجى مِنَ اللهِ إلّا إلَيْهِ**».

* الدّعاء التّالي، أيضاً، ينفع لِرَفع الشّرّ والبلاء: «**اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْسِكْ عَنّا السُّوءَ**»!

لردّ المسروق، والرزق

* للعثور على ما فُقِد أو سُرِقَ، ولو كان إنساناً، يُردّد هذا الذكر كثيراً: «**أَصْبَحْتُ في أَمانِ اللهِ، أَمْسَيْتُ في جِوارِ اللهِ**».

* من أراد أن يزداد رزقُه، فليُردِّد هذا الذّكر كثيراً، ولْيبدأ ويختم به بالصّلاة على النّبيّ وآله صلّى الله عليه وآله: «**اللَّهُمَّ أَغْنِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَبِفَضلِكَ عمَّنْ سِواكَ**».

للخلافات بين الزّوجين

على من أراد منهما الحلّ، أو أيّ شخص آخر أراد ذلك، أن **يتصدّق صدقات مختلفة، وللعديد من الأشخاص، وفي مرّات كثيرة**. وكذا ينبغي الإكثار من **الدّعاء** لإصلاح ذات البَين.